منارات في طريق التدبر/المنارة السابعة/أ.د.عمر المقبل

عمر المقبل

غفلة القلب وشرود الذهن اثناء القراءة الانسان منا ايها الاخوة ولله المثل الاعلى اذا اراد ان يستمع لكلام انسان عظيم تخيل انك ستدخل الان على الملك وقد قيل ان الملك طلبك من اجل ان تستمع الى كلام سيلقيه عليك - 00:00:00

يقبل منك والملك يتكلم تشتغل بقراءة رسائل الجوال او ان تنتظر الجوال يتصل في مكالمة والملك يتكلم. ثم تتصل او ترد عليه او تلتفت الى فلان او علان او تلقي بصرك في السماء والملك يوجه خطابه اليك - 00:00:25

ولله المثل الاعلى اذا كان هذا قبيحا وشنيعا في حق بشر فكيف يرجو انسان ان يجد بركة القرآن ولذته واثره على قلبه وهو قد يضع احيانا جواليه واحد يمين واحد عالشمال وينتظر رسائل من هنا ومن هنا وينتظر اتصالات - 00:00:46

وتأمل في بعض الذين يجلسون في الحرم واحد منهم فاتح المصحف هكذا ثم يتلفت يمين ويسار لعله يلقى واحد من الجماعة جاي او الناس معتمرين ولعله فرصة يسولف ثم هل نتوقع مثل هذا ان يجد للقرآن اثرا - 00:01:05

نحن لا نحجر نرجو ان يقرأ ان يكون له بكل حرف عشر حسنات لكن كما قلت لكم من ينجح بتقدير مقبول ليس كمن ينجح بتقديري ممتاز. يقول ابن القيم رحمه الله والناس ثلاثة - 00:01:21

رجل قلبه ميت فذلك الذي لا قلب له. والثاني رجل له قلب حي لكن قلبه مشغول عنها يعني عن القرآن بغيره فهو غائب القلب ليس حاضرا. فهذا ايضا لا تحصل له الذكر مع استعداده ووجود قلبه. والثالث اسأل الله ان يجعلنا - 00:01:35

واياكم من هؤلاء رجل حي القلب مستعد تليت عليه الايات فاصغى بسمعه والقى السمع واحظر قلبه ولم يشغله بغير فهم ما يسمعه فهو شاهد القلب ملقي السمع فهذا القسم هو الذي ينتفع بالايات المتلوة - 00:01:55

يقصد الايات الكونية - 00:02:15